

## القرى الفلسطينية المهجرة - قرية العبيدية

قضاء: طبرية

عدد سكان العبيدية عام 1948: 1010

تاريخ إحتلال العبيدية : 01/05/1948

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة العبيدية قبل 1948: لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة العبيدية بعد 1948: لا يوجد

تبتعد القرية عن طبريا 11 كيلومتر.

العبيدية قرية فلسطينية تبعد 11 كيلومتر جنوب مدينة طبريا. موجودة على تل صغير دائري على بعد 2.5 كم من جنوب بحيرة طبرية وبعد 1 كم جنوب مصب وادي الفجاس في الضفة نهر الأردن الغربية، هجروا سكان القرية البالغ عددهم 1010 عام 1948 في شهر اذار ودمرت القرية إثر الاحتلال الصهيوني. ومن الممكن أن تكون العبيدية، بنيت على آثار بلدة كنعانية تسمى «بيت شمس».

كانت القرية تنهض على تل صغير مستدير الشكل يقع على الضفة الغربية لنهر الأردن، ويبعد 1.5 كلم إلى الجنوب من بحيرة طبرية، وكان فيها طاحونة.

### حدود قرية العبيدية

تتوسط قرية العبيدية القرى والبلدات التالية:

- الشمال : [المنارة](#).
- الغرب : [حدثا](#).
- الجنوب الغربي : [عولم](#).

• الجنوب : جسر الجامع.

• الشرق : سمخ.

## البنية المعمارية في قرية العبيدية

لما كانت القرية تقع عند منعطف حاد من منعطفات النهر فقد جاء شكلها مطابقا لسمة السطح هذه فامتدت على محور شمالي - جنوبي في موازاة ضفة نهر الأردن واتخذت شكلا مستطيلا ضيقا في طرفها الجنوبي. وكانت منازل القرية مبنية من الطوب بمعظمها وسقوفه بالقصب المغطى بطبقة من الطين.

## الحياة الإقتصادية في قرية العبيدية

كان في العبيدية طاحونة تشغلها مياه تجر إليها بواسطة مياه قناة مرفوعة. وكانت الزراعة عماد اقتصادها كما كانت أراضيها الزراعية تمتد بين موقع القرية وبين الطريق التي تصلها بقرية سمخ. وكانت زراعة الحبوب والخضراوات تحتل المساحة الكبرى من أراضي القرية، بينما كان شجر النخيل يكثر في المنطقة الواقعة شمالي القرية بينما كان شجر النخيل كان ما مجموعه 1349 دونما مخصصا للحبوب، 1014 دونما مرويا أو مستخدما للبساتين.

## ملكية الأراضي في قرية العبيدية

| ملكية الارض/دونم* | الخلفية العرقية |
|-------------------|-----------------|
| 4,031             | فلسطيني         |
| 1,139             | تسربت للصهاينة  |
| 3                 | مشاع            |
| 5,173             | **المجموع       |

## إستخدام الأراضي في قرية العبيدية.

| نوعية المساحة المستخدمة | فلسطيني (دونم)* | يهودي (دونم)* |
|-------------------------|-----------------|---------------|
| مزرعة بالحمضيات         | 3               | 0             |
| مزرعة بالبساتين المروية | 1,014           | 525           |
| مزرعة بالزيتون          | 4               | 0             |
| مزرعة بالحبوب           | 1,349           | 612           |
| مبينة                   | 24              | 2             |
| صالح للزراعة            | 2,366           | 1,137         |
| بور                     | 1,644           | 0             |

## التعداد السكاني في قرية العبيدية

| السنة               | نسمة* |
|---------------------|-------|
| في القرن 19         | 200   |
| 1922                | 436   |
| 1931                | 625   |
| 1945                | 870   |
| 1948                | 1,009 |
| عدد اللاجئين ب 1998 | 6,198 |

## عدد البيوت في قرية العبيدية

| السنة | عدد البيوت |
|-------|------------|
| 1931  | 137        |
| 1948  | 221        |

## الحياة العلمية في قرية العبيدية

في العهد العثماني أنشئت مدرسة ابتدائية ظلت تعمل أيام الانتداب البريطاني.

## تاريخ قرية العبيدية

يعود تاريخ القرية العبيدية إلى فترة 790 ألف سنة، ومايكل كوربايس يرجعه إلى نحو 1.4 مليون سنة. بجانب القرية يوجد عدة خرب أثرية منها خربة الشمسساوي.

## إحتلال قرية العبيدية

وقد غادر سكان العبيدية إلى منطقة الناصرة يوم 3 مارس/ آذار 1948 نتيجة شعورهم بالعزلة والخوف إزاء هجوم يهودي مرتقب. وقد تعرضت منطقة الجليل الغربي لعدة غارات متفرقة شنتها عصابة الهاغانا في الشهر المذكور، لذلك يرجح أن تكون العبيدية هوجمت مباشرة، او ان تكون تحسبت لخطر هجوم مماثل مع بداية مايو/ايار التالي.

## المغتصبات الصهيونية على أراضي قرية العبيدية

لا توجد مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية لكن ثمة بضع مستعمرات شرقي موقعها.

لا تزال في الموقع اطلال المنازل واكوام الحجارة واسبس الحيطان الدراسة والمصاطب وبعض شجرات نخيل اما الاراضي المحيطة بالموقع فيزرع الاسرائيليون معظمها قطنًا.

## صور - العبيدية



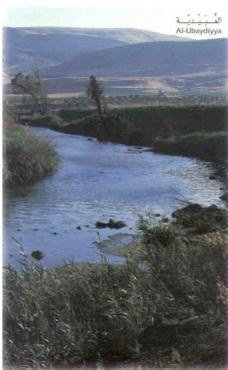
منظر عام للتل الذي كانت القرية تقوم عليه قرب النهر (حزيران/يونيو ١٩٨٧) [العبيدية]

**العبيدية: منظر لتل العبيدية المجاور لنهر الأردن-1987**



موقع القرية، وفي مقدم الصورة حقول القطن - المشهد كما يبدو للناظر إليه من جهة الشمال الغربي (حزيران/يونيو ١٩٨٧) [العبيدية]

**العبيدية: منظر لموقع القرية (من الجهة الشمالية الغربية) التي دمرها الصهاينة وطهروا عرقياً سكانه، أنقر الصورة لتكبيرها. 1987. كما ترى فالقطن يزرعه الاسرائيليون في القرية.**



**العبيدية: نهر الأردن من مركز القرية**



بقايا حائط كان يحمل القناة التي تنقل المياه إلى طاحونة القرية (حزيران/يونيو ١٩٨٧) [العبيدية]

**العبيدية: 1987- كل ما تبقى من قناة الماء التي كانت تمويل الطاقة لطاحونة القرية**



**العبيدية: ما تبقى من القرية**